

تحقيق النظم البنائية في الطبيعة من خلال فن الخربش (الدودل آرت) كمدخل تجريبي لتدريس التصميمات الزخرفية

أ.م.د/ هند سعد محمد حسين عبيد
أستاذ مساعد - كلية التربية الفنية جامعة المنيا

hend_epaid@hotmail.com

ملخص البحث :

أن فن الخربش Doodle Art هو أسلوب مجرد عشوائية في الأداء الفني ، ونشاط إبداعي قد يكون في مجموعة التخطيطات التي تسبق إنجاز العمل الفني بحثا عن جوانب مختلفة ، أو إبداعات تشكيلية جديدة نتيجة رؤية الشكل ، وقد يكون في إظهار الرؤي الجمالية المختلفة للموضوع ما يهيب العقل والحس للممارسة التشكيلية الإبداعية بحثا عن حلول متعددة ومختلفة ، إما في إطار خبرة المصمم الحاضرة وإما نتيجة لمرور المصمم في خبرات فنية سابقة ، فيقدم حولا جديدة لتشكيلات مستحدثة.

مشكلة البحث : إلي أي مدى يمكن إثراء فكر الطلاب بأستحداث النظم البنائية في الطبيعة لتحقيق قيم ايجابية من خلال فن الخربش مما يوسع مدارك المصمم الزخرفي؟

أهداف البحث:

- يهدف البحث إلي طرح مداخل تجريبية جديدة لبناء تدريس اللوحة الزخرفية في ضوء فن الخربش.
- إنتاج مجموعة من التطبيقات العلمية مستفيدة من النظم البنائية في الطبيعة من خلال فن الخربش.
- إيجاد رؤي تصميمية جديدة من خلال عمليات التجريد في مداخل النظم البنائية .

أهمية البحث : يتضح أهمية البحث في النقاط الآتية :

- استحداث حلول تشكيلية متغيرة وذلك إضافة عناصر من الطبيعة من خلال فن الخربش Doodle Art وعلاقته بمجال التصميمات الزخرفية للحصول علي صياغة بصرية جديدة تنزن فيها التكرار والشكل والأرضية والتجريد والتجريب وذلك باستخدام الأسس البنائية في التصميم.
- تنمية الجانب التصميمي عند الطلاب بأسلوب مبسط مبني علي استنباط حلول ابتكاريه لتحقيق النظم البنائية في الطبيعة من خلال فن الخربش Doodle Art كمدخل تدريس التصميمات الزخرفية .
- إثراء هدف مناهج مادة التصميمات الزخرفية وطرق تدريسها لمفهوم يواكب حركة الفنون المعاصرة .

وأنتبع المنهجية البحث: المنهج الوصفي و التجريبي:

- القائم علي جمع المعلومات ولاستخلاص المفردات وتحليل النظم البنائية في الطبيعة من خلال فن الخربش وتوظيفها كمدخل تدريس التصميمات الزخرفية .
- توظيف الأسس وعناصر التصميم في الطبيعة لابتكار تجارب فنية وتصميمية مستحدثة تثري مجال التصميم بشكل مبتكر، من خلال فعاليات التحوير والتجريد و التجريب وعلاقة الشكل والأرضية ودورها في إعادة تشكيل اللوحة الزخرفية .وقد قامت الباحثة بإجراء تجربة عملية علي عينة من طلاب كلية التربية الفنية – جامعة المنيا مقرر النظم البنائية في الطبيعة للفرقة الأولى للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

الكلمات المفتاحية:

فن خربش Doodle art – النظم البنائية – التصميمات الزخرفية. - التصميم